الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٩ أيار ٢٠٢١ | الموافق ٢٧ رمضان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٧٧ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 6, 2021 | No. 3476 | 15th year

على الدول عدم تسييس القضايا المتعلقة بالأطفال والعمل لحمايتهم

موسكو: نعمل على استعادة مواطنينا من مخيم «الهول»

وكالات

جدّدت روسيا الاتحادية دعوتها لإنقاذ آلاف الأطفال في مخيم الهول للاجئين، الذي تسيطر عليه ميليشيا «قسد»، وقوات الاحتلال الأميركي بريف الحسكة الشرقي.

وأشار نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة غينادي كوزمين في كلمة أمام اجتماع عبر الفيديو لمجلس الأمن، مخصص لبحث «تأثير جائحة «كوفيد١٩» على الانتهاكات بحق الأطفال في ظروف النزاع المسلح» ليل أول من أمس، إلى أن معطيات الأمم المتحدة تؤكد وجود نحو ٣١ ألف طفل في مخيم الهول الذي سجل أكثر من ستة آلاف وفاة بفيروس كورونا، داعياً الدول التي لديها محتجزون في المخيم «لإعادتهم إلى أراضيها ومنع تحولهم إلى أشخاص من دون جنسية، وأن تأخذ على عاتقها مسؤولية حماية الأطفال في المخيم وضمان عودتهم الآمنة إلى بلادهم.

وأكد المسؤول الروسي أن بلاده «تعمل بصورة فعالة لاستعادة مواطنيها الأطفال الذين جنّدهم الإرهابيون، وكذلك الأطفال الذين انتسب أهلهم إلى صفوف التنظيمات المتطرفة»، داعياً إلى عدم تسييس القضايا المتعلقة بالأطفال والعمل لحمايتهم».

ودعت روسيا وسورية في بيان مشترك للهيئتين التنسيقيتين المشتركتين لعودة المهجرين السوريين في الحادي عشر من آذار الماضي، جميع الدول التي لديها أطفال في مخيم الهول الواقع تحت سيطرة قوات الاحتلال الأميركي وميليشيات «قسد» والمخيمات الأخرى في الشمال الشرقي السوري، إلى تنشيط وتنسيق أعمال أجهزتها الأمنية وهيئاتها القضائية ومنظماتها المدافعة عن حقوق الإنسان من أجل استئناف عملية عودة المهجرين كما تفعل روسيا الاتحادية.

من يريد العودة إلى سورية سيجد أنها تتطلع للمستقبل وليس للخلف

سوسان لـ«الوطن»: تصريحات بايدن استمرار للمقاربات الخاطئة والقول الفصل للسوريين

سيلفا رزوق

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن لا جديد في سياسات الولايات المتحدة تجاه سورية، وما صدر عن الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أيام من تصريحات بحق سورية وادعاءاته بتهديدها للأمن القومي الأميركي لا جديد فيها، وهي استمرار للمقاربات الخاطئة.

واعتبر سوسان في تصريحات لـ«الوطن» أمس أن الأميركي يقول ما يريده، لكن نحن في سورية ومنذ أكثر من عشر سنوات ندافع عن بلدنا ونحمي استقلالنا، والقول الفصل في هذه المواجهة هو للسوريين وحدهم، ومن يريد البقاء على الجانب الخاطئ من التاريخ فهذه مشكلته لكن حكم التاريخ سيكون قاسٍ عليه.

وأشار سوسان إلى الموقف الأوروبي الذي لارائحة له، وهو مجرد استمرار وتجسيد للموقف الأميركي، وأضاف: «للأسف أوروبا أرادت أن تكون تابعة، وليست سورية من تقول ذلك، لكن الرأي العام الأوروبي لديه القناعة ذاتها بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

وبخصوص ما يشاع حول فتح قنوات عربية مع دمشق أشار سوسان إلى أن سورية ليست هي من أغلقت الباب وليست هي من عادت الآخرين وليست هي من غدرت بالآخرين، ومن يريد العودة إلى سورية سيجد أن سورية تتطلع نحو المستقبل ولا تتطلع إلى الخلف، مشدداً على أنه عندما تفتح أي قنوات مع دمشق سوف يراها الجميع واضحة، فالسياسة السورية واضحة وليس لديها شيء تحت الطاولة.

وبخصوص طروحات عودة سورية للجامعة العربية خلال قمة الجزائر القادمة قال سوسان: «الصحيح هو عودة الآخرين لسورية لأن الجامعة لا يمكن أن تكون عربية في غياب سورية».

سوسان لفت إلى أنه من الطبيعي أن نحتفل بعيد النصر على الفاشية مع الأصدقاء الروس من سورية، فإذا كانت الفاشية والنازية قد هزمت، لكن الفكر الذي كانا يحملانه هو فكر الهيمنة وفرض الوصاية على الآخرين والتدخل في شؤونهم، يشكل اليوم العلامة الفارقة للسياسة الأميركية، وما تعرضت له سورية ولا تزال بفعل هذه السياسات كبير جداً لذلك نحن أحوج ما نكون إلى تمثل قيم هذا النصر وبشكل خاص التأكيد على ضرورة قيام نظام دولي على أسس عادلة يحقق الرخاء والأمن للجميع وليس على حساب أي أحد ويحترم سيادة الدول كبيرها وصغيرها ويمتنع عن التدخل في شؤونها.

منحة ٥٠ ألف ليرة من الرئيس الأسد للعاملين في الجهات العامة و٤٠ ألف ليرة للمتقاعدين

(ص ٦)

وزير الأوقاف: ما يقوم به الصهاينة المجرمون كشف عن الوجه الإرهابي القبيح لهذا الكيان المحتل

القدس على أبواب انتفاضة جديدة والاحتلال بأقصى درجات التأهّب

الوطن – وكالات

احتلت القدس وأهلها أمس كل العناوين، وأعاد الفلسطينيون تذكير العالم بقدسية قضيتهم، مؤكدين بصمودهم وإصرارهم وعزيمتهم بأن القدس لن تكون إلا فلسطينية عربية، رغم كل محاولات التضليل والتهويد والحصار.

قوات الاحتلال الإسرائيلي وبعد يوم دامٍ من المواجهات، شددت أمس إجراءاتها بمنطقة باب الساهرة في القدس المحتلة، واستنفرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال في محيط باب حطة.

ورفع شبان يافطة فوق البائكة الجنوبية للمسجد الأقصى تدعو لصد اقتحام ٢٨ رمضان، المتوقع أن ينفذه المستوطنون، حيث صدر العديد من الدعوات المتتالية من قبل الجمعيات والجماعات الاستيطانية، لتنفيذ أكبر وأوسع اقتحام للمسجد الأقصى يوم غد الإثنين، والمصادف ٢٨ رمضان بمناسبة ما يسمى «يوم توحيد القدس».

و«يوم توحيد القدس» هو يوم يحتفل به «الإسرائيليون» بما يعتبرونه «توحيد شطري القدس كعاصمة لإسرائيل» خلال حرب الأيام الستة في عام ١٩٦٧ وفق التقويم العبري.

قناة «الميادين» أفادت بقيام قوات الاحتلال بمنع الحافلات القادمة من الداخل المحتل من الوصول للمسجد الأقصى.

ووصل عدد كبير من السيارات من القدس المحتلة لتقل أهالي الداخل المحتل للمسجد الأقصى، بعد أن أوقفت شرطة الاحتلال باصاتهم عند مفرق أبو غوش ومنعتها من إكمال مسيرها.

وبسبب منع الاحتلال للباصات التي تقل أهالي الداخل المحتل من الوصول إلى المسجد الأقصى، أدوا صلاة العصر على إسفلت طريق أبو غوش، كما قاموا بإغلاق الطريق المؤدي لـ«تل أبيب» رداً على إغلاق الاحتلال الطريق في وجه مركباتهم نحو الأقصى. أهالي الداخل المحتل، توجهوا بالمئات إلى القدس المحتلة استجابة لمناشدات المقدسيين، الذين دعوهم للقدوم إلى الأقصى لنصرتهم، بعد ليلة دامية.

مسيرة في دمشق بمناسبة يوم القدس السنوي (رويترز)

من جهته أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد، في تصريح، حسب وكالة «سانا» أن ما يقوم به الصهاينة المجرمون من انتهاك للمقدسات واعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك وعلى المصلين فيه في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ما هو إلا كشف عن الوجه الإرهابي القبيح لهذا الكيان المحتل، وقال: إن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ولاسيما ضد المصلين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك تفضح صمت المجتمع الدولي الذي يقف عاجزاً أمام هذه الجرائم التي لا يقبلها دين ولا عقل ولا إنسانية.

وأضاف: إن مشاعر وقلوب ملايين المسلمين في العالم تقف مع المظلومين والمقهورين في فلسطين المحتلة وهم يتصدون لهذا الإرهاب الإسرائيلي المقيت.

على خط موازٍ، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة «الإجراءات الوحشية للكيان الصهيوني في المسجد الأقصى خلال الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك ويوم القدس العالمي».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: إن «جريمة الحرب هذه أثبتت مرة أخرى للعالم الطبيعة الإجرامية للكيان الصهيوني غير الشرعي، مطالباً الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة بتحمل مسؤولياتها في اتخاذ الإجراءات ضد جريمة الحرب هذه».

من جهته دعا الاتحاد الأوروبي، أمس السبت، سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى التحرك «بشكل عاجل» لوقف التصعيد في القدس المحتلة بعد المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الاتحاد في بيان: «العنف والتحريض غير مقبولين ويجب محاسبة الجناة من جميع الأطراف»، مضيفاً: إن «الاتحاد الأوروبي يدعو السلطات إلى التحرك بشكل عاجل لخفض التوتر الحالي في القدس».

وقال المتحدث: «يجب على القادة السياسيين والدينيين في المجتمع من جميع الأطياف التحلي بضبط النفس والمسؤولية والقيام بكل ما هو ممكن لتهدئة هذا الوضع المتفجر».

من جهة أخرى، قال الاتحاد الأوروبي: إن طرد العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جرّاح ومناطق أخرى في القدس الشرقية «مقلق للغاية».

وحذّر المتحدث من أن «هذه الأعمال غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي ولا تؤدي إلا إلى تأجيج التوتر على الأرض».

فتح مراكز شراء القمح اعتباراً من ٢٠ أيار وحتى نهاية العام

الوطن

أوصى المؤتمر السنوي للحبوب ببذل كل الجهود لتأمين مستلزمات الإنتاج والتخزين والأجهزة المخبرية والفنية لضمان توريد كامل إنتاج القمح لموسم العام الحالي إلى مراكز «السورية للحبوب» وتأمين التمويل اللازم لاستلام الموسم والسماح بالإدخال المؤقت والعودة للحصادات والجرّارات ومعالجة المعوقات التي تواجه عملية التسويق.

وقرّر المؤتمر الذي عُقد أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس فتح ٤٦ مركزاً لشراء القمح في مختلف المحافظات اعتباراً من ٢٠ أيار الجاري حتى نهاية العام الحالي، ودعم المحافظات بمراكز مؤقتة بما يتوافق مع الإنتاج المتوقع وتأمين المحروقات اللازمة للحصادات وآليات النقل وتسهيل مرورها والانتهاء من إعادة تأهيل صويمعتين معدنيتين إضافيتين في محافظتي الرقة وحلب قبل بدء استلام الموسم.

وأكد عرنوس تقديم الدعم الكامل لاستلام محصول القمح من الفلاحين بعد أن تم اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الحالي وتوفير ما أمكن من متطلبات الإنتاج من سماد ومحروقات والتركيز على زيادة الرقعة المروية ودعم المشاريع الزراعية وتقديم المحفزات اللازمة لها، مشدداً على السعي الحكومي لتأمين مخازين إستراتيجية تحقق الأمن الغذائي والاستمرار بدعم الفلاحين.

لجان فيينا التقنية تواصل مفاوضاتها «النووية»

روحاني: تم الاتفاق على رفع كل العقوبات الرئيسة والأساسية عن طهران

الوطن – وكالات

كشفت التصريحات الإيرانية الرسمية الصادرة أمس، حجم التقدم العملي والملموس في المفاوضات القائمة في فيينا فيما يخص الاتفاق النووي، حيث أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أنه تم الاتفاق على رفع كل العقوبات الرئيسة والأساسية عن طهران.

وخلال اجتماعه بمسؤولين في وزارة الصحة، قال روحاني حسب وسائل إعلام إيرانية: «يدرك الأميركيون والأوروبيون أنه لا خيار أمامهم سوى رفع العقوبات والعودة للاتفاق النووي، وأعلنوا عن ذلك بكل صراحة»، مؤكداً أنه: «تم الاتفاق على رفع كل العقوبات تقريباً، ومفاوضات فيينا مستمرة لبحث بعض التفاصيل، ونتطلع إلى رفع العقوبات قبل نهاية عمر الحكومة الحالية».

وأضاف الرئيس الإيراني: «فرض العدو عقوبات واسعة النطاق على بلادنا بهدف جعل إيران تعاني من المجاعة والفوضى، ولكن بجهود المسؤولين في البلاد وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار الذي حدث والضغط على المواطن، لم نسمح بحدوث مجاعة في البلاد».

تصريحات الرئيس الإيراني تزامنت مع مواصلة اللجان التقنية في فيينا المفاوضات النووية، لصياغة مسودات الاتفاق بعد جولة من المحادثات عقدت أول من أمس في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

وأكد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رئيس الوفد الإيراني إلى فيينا، أن الأولوية الرئيسية في المحادثات هي لضمان مصالح الشعب الإيراني.

وأشار إلى تلقي طهران معلومات تفيد باستعداد الجانب الأميركي لرفع قسم كبير من العقوبات، مؤكداً أن طهران مستمرة في المفاوضات حتى تحقق أهدافها، وقال: «الأخبار التي جاءتنا تفيد باستعداد الأميركيين لرفع قسم كبير من العقوبات، هذا الأمر بالنسبة لنا غير مكتمل ولهذا نواصل المفاوضات حتى نصل إلى ما نريده في هذا المجال».

المسؤول الإيراني أمل بالتوصل إلى نتيجة في أقرب وقت وأضاف: «ولكن لا يمكن توقع توقيتاً معيناً، الخلافات الموجودة ليست خلافات صغيرة ويجب التفاوض عليها لإيجاد حلول لها».

بدوره وفي تغريدة له على «تويتر» أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنه «منذ ٣ سنوات انتهك «مهرج مشين» التزامات الولايات المتحدة بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١»، وأضاف: «اليوم، يجب أن تقرّر إذا ما كانت الولايات المتحدة تواصل الخروج على القانون أو ستلتزم بالقانون، العبء يقع على الولايات المتحدة وليس على إيران».

وكانت مساعدة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان أعلنت في تصريح لمعهد مجلس الأطلسي، أنه تم إحراز تقدم في محادثات فيينا، وقالت: «آمل أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن تمديد الاتفاقية الفنية للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ستنتهي في نهاية أيار».

نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مغادرته مقر المحادثات النووية المغلقة في فيينا (أ ف ب – أرشيف)

الحكومات الغربية مارست ضغوطاً على المسؤولين السوريين من أجل الانشقاق

شعبان: وثائق بريطانية مسرّبة تثبت تورط لندن بتمويل «شهود العيان»

الوطن

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن سورية خاضت حرباً مزدوجة وجهها الأول بشري والآخر إعلامي، ضد حملة شنتها وسائل الإعلام الغربية، التي لم يعد لنا ثقة بمصداقيتها.

وكشفت شعبان خلال مشاركتها في مؤتمر عبر الفيديو نظّمه معهد «شيللر» الألماني للأبحاث بعنوان «نموذج جديد للانهيار الأخلاقي لعالم الأطلسي»، عن وثائق بريطانية مسرّبة، تثبت أن المملكة المتحدة موّلت جماعات من السوريين، أطلقوا على أنفسهم لقب «شهود عيان»، وأن الحكومات الغربية كانت تمارس ضغوطاً على المسؤولين السوريين من أجل الانشقاق عن الدولة، وأضافت: «كل ما حلّ بسورية من دمار وموت وتشريد كانت وراءه مؤسسات استخباراتية غربية، قامت وبالتعاون مع تركيا بتدريب آلاف الإرهابيين لتحقيق هدف وحيد هو تدمير سورية».

المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية، أكدت أن القوى الغربية كانت ولا تزال تتعامل مع سورية، على أنها مازالت تحت استعمارها متجاهلة تاريخها وقيمها الراسخة.

وشكرت شعبان كل الجهود المبذولة لرفع العقوبات الاقتصادية عن سورية والتي صُنفت على أنها جرائم ضد الإنسانية.

وأكد معظم المتحدثين خلال المؤتمر أن العقوبات أحادية الجانب المفروضة على سورية ترقى إلى جريمة حرب وأنها تناقض القيم المسيحية والإسلامية كما تثبت أن ادعاء الغرب حرصه على الديمقراطية وحقوق الإنسان لا قيمة له مع صمته عن هذه العقوبات وتعاونه على فرضها على الشعب السوري.

وشارك في مناقشات المؤتمر أيضاً رئيسة معهد «شيللر» هيلغا لاروش، والسيناتور الأميركي السابق ريتشارد بلاك وأستاذ العلوم السياسية في جامعة النمسا هانز كوشلر، وباحثون ومفكرون من النمسا وفرنسا وأميركا واليابان وألمانيا.

في دمشق وموسكو.. صوت النصر قريبٌ جداً

سوريون يشاركون أبناء الشعب الروسي فرحتهم بالذكرى الـ٧٦ للنصر على النازية

الوطن

تمرّ الذكرى السادسة والسبعون للحرب الوطنية الروسية العظمى كما لو أنها الحرب السورية التي انقضت ذكراها العاشرة قبل عدة أشهر. بين موسكو ودمشق مسافة الألم والحنين والدم قصيرة وقريبة حتى تكاد تكون تلك المسافة واحدة متطابقة، مع اختلاف الزمان وأدوات الحرب ومساحتها. موسكو تحتفل في دمشق، أو دمشق تحتفل في موسكو، لا فرق في ذلك، فنظرات الجمهور الحاضر في القاعة الكبرى لدار الأسد للثقافة والفنون تراقب منصة كبيرة تتحرك على خشبتها سنون وتضحيات وانتصارات ودموع وأشواق ونهايات واحدة متشابهة، كلُها لأجل الوطن وقداسة ترابه.

حفل فني سوري روسي في دار الأسد محمّلٌ برسائل سياسية عالية التركيز، رسائل تحكي جزءاً من صميم العلاقة بين بلدين يتقاسمان تصويب الرصاصة نحو القتلة من فاشيين وإرهابيين جُدد. المناسبة مرور ٧٦ سنة على الحرب الوطنية العظمى التي انتصرت فيها روسيا على الفاشية أقامتها سفارة موسكو والمركز الثقافي الروسي بدمشق بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون.

على شاشة عرض كبيرة يتابع الحاضرون مشاهد من الحرب الروسية العظمى، وجوه الجنود الروس قبل ٧٦ عاماً تُشبه ملامح الجنود السوريين على جبهات الحرب التي لم تنته بعد، أدوات صناعة النصر هي ذاتها، قسمات الوجه وإشاراتَ التحدي، ونظرات الإصرار، والِيد القابضة على الزناد وخبطة الأقدام، وصوت المدفعية يُدوي وصيحات الهجوم، والثباتُ الذي لا يحيد عن الأرض، وطريق الحرب الوعرة المسكونة بإرادة المحاربين الصادقين، كلها لم تتغير بين النصر الروسي، والنصر السوري القادم.

قبل ٧٦ عاماً غنّى الروس أغنية الكاتيوشا، أبرز ما في تلك الأغنية أنه لو لم تكن هنالك حرب لارتبط العاشق بمحبوبته. وفي سورية أيضاً، ولو لم تكن الحرب لارتبط الحبيب بعشيقته، أثمان الأوطان أغلى من كل القلوب والعشاق، هي قسوة المعارك تنكسر أمام شرف النصر فتحتمل الحبيبة فراق حبيبها، سمع الجمهور الحاضر في دار الأسد كيف غنّت فرقة سوريّة أمس أغنية الكاتيوشا باللغة الروسية، بإحساس سوري خالص.

الفرقة السمفونية السورية عزفت الموسيقى الروسية على وقع الأفلام القديمة الروسية، وأدّى الفنانون السوريون الأغاني المرافقة للأفلام بأداء عالٍ من الاحترافية، لتكون الأمسية بكاملها سورية الروح، روسية المناسبة. تزامنت مع عيد الاستقلال السوري وعيد الشهداء في الوقت ذاته.

يشتد العرض حماسة وتشويقاً، يُصفّق الحضور السوري بحرارة وكأنها قادمة من لهيب الجبهات المشتعلة قبل سنوات من تدمر إلى حلب إلى درعا وحماة وإدلب وريف اللاذقية. ثمة صوت يسكن وجدان السوريين والروس معاً، ينادي دائماً: يوم النصر قريب جداً.